

البرهان في علوم القرآن

لن .

صيغة مرتجلة للنفي في قول سيويه ومركبة عند الخليل من لا وان واعترض بتقديم المفعول عليها نحو زيدا لن اضرب وجوابه يجوز في المركبات ما لا يجوز في البسائط .
وكان ينبغي إن تكون جازمة وقد قيل به إلا إن الأكثر النصب وعلى كل قول فهي لنفي الفعل في المستقبل لأنها في النفي نقيضة السين وسوف وان في الاثبات فاذا قلت سافعل او سوف افعل كان نقيضه لن افعل .

وهي في نفي الاستقبال أكد من لا وقوله تعالى فلن ابرح الارض 1 أكد من قوله لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين 2 .

وليس معناها النفي على التأييد خلافا لصاحب الانموذج بل إن النفي مستمر في المستقبل إلا إن يطرأ ما يزيله فهي لنفي المستقبل ولم لنفي الماضي وما لنفي الحال .
ومن خواصها انها تنفي ما قرب ولايمتد معنى النفي فيها كامتداد معناها وقد جاء في قوله تعالى ولا يتمنونه ابدا 3 بحرف لا في الموضع الذي اقترن به حرف الشرط بالفعل فصار من صيغ العموم يعم الازمنه كانه يقول متى زعموا ذلك لوقت من الاوقات وقيل لهم تمنوا الموت فلا يتمنونه .

وقال في البقرة ولن يتمنوه 4 فقصر من صيغة النفي لان قوله تعالى